قضية التعريب في الوطن العربي، عوامل تعثرها ومقترحات لتذليلها

د. منى الحاج صالح سلامة العجرمي

مركز اللغات – الجامعة الأردنية

مقدّمة

تجمّدت حركة التعريب في عصور الانحطاط في العالم العربيّ بسبب توقف الاجتهاد اللغويّ وتراجع العربيّة وانغلاقها في قوالب، لكنّها عادت إلى النّشاط في القرن التاسع عشر بعد فشل عمليّة التتريك التي استهدفت القضاء على التعامل بالعربيّة سياسياً داخل الدولة العثمانية، وعلى الّرغم من محاولات كثيرة للتحسين ظهرت خلال القرن التاسع عشر فقد بقي التعليم اللغويّ العربيّ شفويّاً مقتصراً على حفظ خلاصات في الكتّاب، والتبست المعلومات اللغويّة على الدّارسين في مناهج التدريس، ممّا يقابله ما تقوم به اللغات الأعجميّة من تشويق للمعلمين لجلبهم إلى تَقَبّل المعلومات اللغويّة بأساليب محفّزة واضحة للأذهان بلغاتهم، في حين أنّ العربيّة لم تتحرك لمعالجة ما يعوقها ويقف في سبيل تطوّرها، بل بالعكس وجد تعريب موازٍ لمحاربة التآليف الأعجميّة تمثّل التعريب بنقل القصص الغربيّة بأحداثها، وإقحامها في محيط عربي بتعريب اسماء الأمكنة والأشخاص مما أخّر في حركة التعريب الفعليّة[1]، كما تتعرّض لغتنا العربيّة في هذا الوقت لخطر الاستعمار الاستيطانيّ اليهودي في فلسطين بالإضافة إلى دعوات كثيرة من الأعاجم إلى تجاوز اللغة العربيّة الفصيحة إلى اللهجات العاميّة لغاية تقطيع أوصال الأمّة العربيّة والإمعان في تفرّقها مما كان له الأثر الأكبر في تأخير حركة التعريب في المجالات العلميّة[2].

فالتعريب قضية قوميّة تحتاج إلى جهود مكثّفة لإعداد الدّراسات العميقة ، كما تتطلّب نضالاً قومياً للحفاظ على لغتنا العربية ، فهي أقدس ما يملك العربيّ.

عوامل تعثّر قضيّة التّعريب

تعثّرت قضيّة التّعريب في الوطن العربي لعوامل كثيرة أهمّها:

- إصرار الاستعمار على تواجده في الوطن العربيّ في المشرق والمغرب، ونشر ثقافته الاستعماريّة ممّا أدى إلى جمود حركة التعريب. فقد تعدّدت مسارب الزّحف اللغويّ الأعجميّ إلى لغة العرب منها : تسهيل سفر البعثات التعليميّة إلى الدول الغربيّة، وأمريكا، كما عملت الدّول الغربيّة على إنشاء جامعات لها تحمل طابع وثقافة الغرب في البلاد العربيّة لنشر لغات هذه الدّول ممّا يؤدّي إلى الاستعمار الثقافيّ[3].

علاوة على ذلك فقد دسّت هذه الدول لغتها ومصطلحاتها الأعجميّة بين ثنايا الكتب العربيّة في المدارس والمعاهد والجامعات لزراعة الوهم في الفكر العربيّ أنّ اللغة العربيّة ضيقة، لا يستطيع الدارس التعبير من خلالها بالمصطلحات العلميّة العربيّة، ويقصد الاستعمار بذلك الهيمنة الكاملة على الوطن العربيّ من خلال التأثير في اللغة[4].

هذا الأمر يدعو إلى الألم لتأخر مسيرة تعريب علوم الغرب ونقلها إلى اللغة العربيّة، فقد عزل الاستعمار اللغة العربيّة عزلاً تاماً عن تدريس العلوم الحديثة لفرضه تعلّمها بلغته في سوريا ومصر والعراق والجزائر والمغرب وليبيا والأردن... إلخ.

- من العوامل الأخرى التي أثّرت على حركة التعريب أيضاً ترويج بعض المثقّفين العرب لفكرة عجز اللغة العربيّة عن تعليم أي علم حديث ومتابعة التطوّر العلميّ، فقد روّج لها بعض المثقفين قبيل الثورة العرابيّة في مصر، مما أدّى إلى الصّراع بين هؤلاء وبعض المدافعين عن اللغة العربيّة ودورها القياديّ في التطوّر العلميّ الحديث، فقد سعى الوطنيون إلى رفض التخليّ عن لغة الأمة العربيّة ،لكنهم لم يستطيعوا فرضها على المجال العلميّ[5].

كذلك الحال في بقيّة الدّول العربيّة، فابتعاد الكثيرين من المثقفين من أبناء الأمة العربيّة عن مسالك العربيّة إلى لغات الأعاجم جعلهم يستخدمونها ولم تستطع عقولهم الإحاطة بأسرار لغتهم واستيعاب جمال عباراتها، ممّا أدّى إلى جمود اللغة العربيّة لقلّة استخدامها بالرغم من احتواء تراثنا العربيّ الإسلامي على ثروة لغويّة هائلة من الكلمات والمصطلحات والتّراكيب التي تبعد لغتنا عن الجمود والقصورالمتّهمة بهما من أعداء حركة التّعريب في الوطن العربيّ[6].

فكثير من العرب الذين لا يرتبطون فكرياً ووجدانياً بمجتمعهم العربيّ ونظمه وقواعده وقيمه وتطوّراته عبر العصور ممن تلقّوا علومهم في جامعات غير عربية وتخرّجوا منها لا يعرفون كثيراً عن مجتمعهم ولغتهم إلا اليسير، في حين يعرفون كثيراً عن المجتمعات الغربيّة الأخرى، عندما يرجعون للعمل في بلادهم لا يدركون وهم ينقلون علمهم إلى طلبتهم أنّ طبيعة المباحث المختلفة تتكيّف بتغيّر المجتمعات فيدرّسونها باللغة الانجليزيّة أو الفرنسيّة دون تعريب المصطلحات العلميّة إلى العربيّة، ممّا قد ينتج عنه خطر تداخل القيم والقواعد السلوكيّة، ويحدث تخلخلاً في فكر الطالب العربيّ الذي يتطلّع إلى القيم والمثل العربيّة والانتماء إلى لغته العربية التي تجمع الوطن العربي كأمة واحدة.

كما نلحظ أنّ بعض أبناء الأمة العربيّة يجلّون اللغات الأعجميّة، ويعدّونها لغات العلم والحضارة التي تناسب الحياة المعاصرة بينما يحقرّون من شأن العربيّة كلغة العلم والحضارة[7].

- عدم تشجيع بعض الحكومات العربيّة على تعريب العلوم لأسباب سياسية أهمّها كون المشرفين على المؤسسات التعليميّة ممّن درسوا خارج البلاد وتأثّروا بلغة البلاد التي تعلّموا فيها، فنظروا إلى العربيّة بعدم التقدير أو الاحترام[8].

- مشكلة تسريب الألفاظ الأعجميّة في لغتنا العربيّة: فقد حلّت هذه الألفاظ محلّ الألفاظ العربيّة الرقيقّة خلال مراحل زمنيّة متفاوتة، مما أدّى إلى عدم تقبّل بعض الألفاظ العربيّة اليوم لإهمالها فترة طويلة من الزّمن، وقد تسرّبت الألفاظ الأعجميّة من مجالات مختلفة منها[9]: الصّلات السلميّة والحربيّة بين العرب وغيرهم وما ينتج عنها من مكاتبات ووفود وعلاقات، كذلك الصّلات التجاريّة بين العرب وغيرهم واستخدام لغة البلد المصدّر للتّواصل ممّا يؤثّر في لغة التجار العرب ونمط حياتهم. بالإضافة إلى ذلك التماسّ الاجتماعيّ بين العرب وغيرهم من الأمم عن طريق الزّواج بالأعجميّات، الذي قد يؤدّي إلى نشأة وتربية

وتعليم الأجيال الجديدة ثقافة مختلفة غير العربيّة، فينتج عنه عدم اتقان الأجيال الجديدة للغتهم العربيّة، كذلك إقصائهم عن مواطن الجمال في لغتهم الأم، عدا عن ذلك الأدباء والشعراء الذين يخلطون في شعرهم الألفاظ الأعجميّة بالعربيّة.

- زحف الألفاظ الأعجميّة على وسائل الإعلام العربيّة، وتعدّ قضيّة الغزو اللغويّ الثّقافي للإعلام العربي من أهم القضايا التي تواجه الأمّة العربيّة، فقد كرّست الدول الغربيّة جهودها لتوجيهها إلى الفكر العربيّ من خلال إعلامه لتغريبه وجعله مقيّدًا بما يسمع ويشاهد،فوسائل الإعلام من أقوى الوسائل لتسريب اللغات والثّقافات الأعجميّة إلى الوطن العربيّ، وخاصّة تلك البرامج المعرّبة التي لا تناسب العادات والتقاليد العربيّة، ويعدّ هذا النّوع من التّحدّيات اللغويّة الثّقافيّة في الحقل الإعلاميّ من أخطر المواجهات العاتية والمصاحبة للموجات الإعلاميّة التي تهدّد باندثار معالم لغتنا العربيّة وقيمنا الاجتماعيّة.[10]

- من العوامل الأخرى التي أدت إلى تأخر عمليّة التعريب في الوطن العربي انبثاق تعريب المصطلح عن جهد فردي دون التنظيم بين الجهود على مستوى الوطن العربي عامة، فقد تهيّبت مراكز تعليميّة وحضاريّة من عملية التعريب للمصطلحات في الكتب العلميّة التي تدرّس في المعاهد والجامعات لاعتقادهم بصعوبة ذلك، ومن الأمثلة على ذلك التخوّف الذي حصل في السودان من تعريب المصطلح العلميّ في المرحلة الثانوية، كذلك في معظم أقطار الوطن العربي لقلّة المراجع العلميّة باللغة العربيّة[11]، كعدم وجود مجلّدات وكتب عربيّة تسهّل على الباحث الاستعانة بها لإيجاد مصطلح عربيّ يتناسب مع المصطلح الأعجميّ الذي يراد نقله إلى العربيّة، كذلك صعوبة وجود مرادفات عربيّة واضحة أمام المترجمين الذين اتقنوا اللغات الأعجميّة وخاصة مرادفات الكلمات الأعجميّة المتعلّقة بالطب والهندسة والصيدلة، فمعظم المراجع تتوفر باللغة اللاتينيّة والانجليزيّة[12].

جهود المجامع اللغويّة العربيّة لتذليل الجمود في عملية التعريب

من الجهود المهمّة التي تبذلها مؤسسات الوطن العربيّ لتسهيل قضيّة التعريب ما يسعى إليه مجمع اللغة العربيّة الأردنيّ، فقد أصدر ثمانية عشر كتاباً من أمّهات الكتب في الفيزياء والكيمياء والرياضيات، كذلك عمل على وضع العديد من المرادفات بالعربيّة لكثير من المصطلحات العلميّة المختلفة[13].

كما قدّمت بعض الاقتراحات من القائمين على المجمع اللغويّ في القاهرة للقضاء على الأسباب التي تعيق حركة التعريب منها: اتخاذ الوسائل الضّروريّة لتعريب التعليم العالي في الوطن العربيّ، كذلك أقرّ القائمون على بعض الندوات في المجمع اللغويّ القاهريّ دعوة اتحاد المجامع اللغويّة العلميّة العربيّة إلى عقد ورشة عمل بوضع قواعد لصياغة المصطلحات العلميّة العربيّة وتوحيدها في الوطن العربي. كما اقترح القائمون على حلقة العمل العناية الكاملة بتعليم اللغة العربيّة في جميع مراحل التعليم وتعريب التعليم الجامعيّ بالإضافة إلى توصيات بإعداد معجم لغويّ تاريخيّ[14].

كذلك من الأعمال المهمة التي وافق عليها المجلس إعداد المعجم العربيّ الموحّد لألفاظ الحياة العامة الذي من أهدافه إغناء اللغة العربيّة بألفاظ حضاريّة جديدة في مختلف جوانب الحياة اليوميّة، والعمل على تفصيح الألفاظ العاميّة التي ترجع إلى أصول فصيحة وتشذيب الألفاظ والعمل على إبعاد الألفاظ الدخيلة على العربيّة

عن الفصيحة[15]. وبعد كدّ دام عدّة أعوام صدر عن مجمع اللغة العربيّة الأردنيّ معجم الحياة العامة في الأردن الّذي يعدّ نواة للمعجم العربيّ الموحّدلألفاظ الحياة العامّة

ومن المهام الأخرى للمجامع اللغويّة العربيّة إعداد المفردات والمصطلحات الاستعماليّة الضروريّة، وتعريب بعض الكتب العلميّة المهمّة، ومما تمّ تطبيقه في هذا الميدان، جهود مجمع اللغة العربيّة الأردنيّ في مشروعه الذي يهدف إلى تعريب التعليم الجامعيّ، فقد أسند إلى لجنة العلوم الصحيّة اختيار أحد المصادرالمهمّة في الجراحة العامة لتعريب مصطلحاته من قبل المختصين، فقاموا بتعريب (Baily and Love's, Short practice of surgery) وهو في أربعة أجزاء في كتاب عنوانه (الحواجز في ممارسة الجراحة)، فهذا الكتاب مهم وقد ساهم تعريبه مساهمة علميّة جادّة في الكفاية العلميّة الطبيّة للأطبّاء في الوطن العربيّ، فقد أفادت منه الجامعات الأردنيّة[16] ، وقد فاز هذا الكتاب بجائزة معرض الكتاب العربي الثامن والعشرين لسنة 1998 الذي أعدّته مؤسّسة الكويت في مجال أفضل كتاب معرّب في العلوم الطبيّة[17].

تولي المجامع اللغويّة في الوطن العربيّ اهتماماً بالغاً لمسألة التعريب للعلوم والتقنيّات الحديثة، فمجمع اللغة العربيّة الأردنيّ يؤمن بأن مسألة التعريب هدف وطني حضاريّ ملّح لبناء الحضارة العربيّة ،ولتتحوّل اللغة العربيّة لغة البحث العلميّ والتقنيات المعاصرة في جامعاتنا العربيّة[18] ومن توصيات مؤتمر مجمع اللغة العربيّة الأردنيّ في دورته السابعة والستين أن تكون كتابة اللافتات على واجهات المحلّات والشركات باللغة العربيّة مع عدم الممانعة بإتباع اللافتة مضمونها بلغة أعجمية وبخط صغير [19] .فكتابة الكلمات الأعجمية بحروف عربية ووضع رسوم عربيّة مستحدثة لتمثيل الأصوات الأعجميّة إقحام لأصواتها في البناء الصوتيّ العربي [20]

حلول ومقترحات لتنشيط حركة التعريب في الوطن العربيّ

تواجه لغتنا العربيّة أخطاراً من المستعمرين، كذلك من بعض أبنائها، ومن الواجب على كل عربيّ محبّ للغته ،حريص على استمرار بقائها لتدوم الأمة العربيّة حرّة مستقلّة أن يتعاون مع غيره من العرب لتعريب المصطلحات العلميّة، لتصبح اللغة العربيّة لغة العلم والحضارة، فالمصطلحات العلميّة التي تتضمّن ألفاظ الحضارة في مختلف الفروع العلميّة هي الرافد الأساسيّ للمعاجم وازدهار اللغة العربيّة، فتعريب شتى العلوم ضرورة ملّحة ومسألة قوميّة يفرضها تنوّع مصادر المعرفة والمساهمة الفاعلة والمبدعة في الحضارة الإنسانيّة .ومن الجهود المهمة لمجامع اللغة العربيّة تعريب المصطلحات ،لذلك يتوجّب على الحكومات دعم المجامع اللغويّة دعماً معنويّاً ومادياً والالتزام بتنفيذ قراراتها.

- ومن الضروري التكاثف والتشاور بين المؤسسات العلميّة في مختلف أنحاء الوطن العربيّ لتمكين اللغة العربيّة أن تكون اللغة الرسميّة للتعليم الجامعيّ، كذلك يجب العمل على تقوية العلاقات بين الهيئات التدريسيّة في شتى الأقطار العربيّة لدعم حركة التعريب في التعليم الجامعيّ.

- العمل على استكمال إنشاء المعجم التاريخيّ للألفاظ العربيّة ليوضّح دلالاتها المختلفة خلال النصوص وعبر العصور حتى وقتنا الحاضر مما يمكّن اللغة العربيّة من مواكبة الحضارة العالميّة.

- العمل لإعداد لغة قوميّة شاملة في ألفاظها ومصطلحاتها وذلك بوضع معجم لغويّ متّسع المادة يستجيب لمتطلبات العصر تتكاثف في وضعه جميع الدول العربيّة وتلتزم باستخدامه.

- الاهتمام بتحقيق المخطوطات العربيّة وإحياء ما في المصادر العربيّة القديمة في ميدان اختيار المصطلحات العلميّة وتعريب الدوريّات الأعجميّة. فهذه وجهة لها أهميّتها لم يعرها العلماء العرب أيّ اهتمام، فالمخطوطات من الرّكائز المهمة للتراث العربيّ، سواء كانت مخطوطات علميّة أم لغويّة أو شرعيّة، فتحقيقها يرجع لأبناء الأمّة العربيّة ثقتهم بتراثهم ،كما أنّ تدريب الدّارسين العرب على تحقيقها يسهم في تطوير مستواهم العلمي، ويؤدّي إلى ازدهار البحث العلميّ .

إنَّ جميع ما ذكر يرتكز على تبني سياسة التعريب، واتخاذ قرارات سريعة لتطبيق التعريب في التعليم، وهو الأساس الذي نلجأ إليه لمكافحة الأخطار الأعجميّة التي تحاصر لغتنا. لأنّ تعريب العلوم الجامعيّة مسألة تتعلق بتيّار سياسيّ يعادي العروبة وتراثها ولغتها، ويمنع الأمة العربية من الاستقلال الثقافيّ، فالإنسان يستطيع أن يفهم بلغته الأم أضعاف ما يقدر على استيعابه بلغة أخرى[21].

المحور الرئيس الذي يدور حوله موضوع التعريب هم المدرّس الكفء ،فيجب تأهيل أعضاء الهيئة التدريسيّة في المعاهد والجامعات بصورة خاصة، فمن المعروف أنّ معظم المدرّسين الآن من المؤهّلين في الدول غير العربيّة، لذلك على المدرّس التأقلم على المصطلح العربيّ وتعليمه للطلبة ،ولا يوجد سبب يعيق أعضاء هيئة التدريس في الجامعات العربيّة من التعليم بالعربيّة بعدما بذلته المجامع العربيّة من تعريب للمصطلحات العلميّة، فقد صدر كتاب المعجم الطبيّ الموحّد، الذي يعدّ حصيلة جهود كثيرٍ من الخبراء كما يعدُّ صورة للاتحاد العربيّ في الاتفاق على المصطلحات الطبية[22].

أمّا تأهيل المدرّس الجامعيّ فيكون بعقد دورات في كيفيّة التدريس بالعربيّة السليمة بدلاً من مزج العربيّة بلغات أخرى أو بالعاميّة، ومن الدّراسات التي أسست لتأهيل المدّرسين الجامعيين للتدريس بالعربيّة دراسة للدكتور عبد الكريم خليفة عام 1980 يعرض فيها تنسيق برامج تدريبيّة مستمرّة للمدرسين الجامعيين أثناء عملهم لغرض التدريس بالعربيّة، وينصح الباحث أن تتضمن هذه البرامج بعض المسائل الأساسيّة في النحو والصرف العربيّ ومشكلات التعريب، وذلك عن طريق محاضرات وندوات والاستفادة من التقنيات المعاصرة في ميدان التدريس. وأن توفّر لأعضاء هيئة التدريس كتباً خاصة في النحو والصرف والأساليب اللغويّة لإرشادهم في التدريس. بالإضافة إلى ذلك ابتكار أساليب تدريس حديثة تناسب اللغة العربيّة تستند إلى المفاهيم اللسانية:التواصل والسياق[23] ...إلخ

-السعي إلى إنشاء مراكز علميّة متخصصة في كافة مجالات المعرفة لغاية جمع الأعمال العلميّة في أهم اللغات الحيّة وفهرستها لدعم أعضاء هيئة التدريس في دراساتهم وتشجيعهم على الكتابة بالعربيّة لتكون كتبهم عوناً لطلابهم.

-كما يجب إنشاء مركز رئيسي لتعريب العلوم والتقنيات الحديثة ،وإصدار الموسوعات العلميّة والدوريات المتخصصة باللغة العربيّة ،وأن تلتزم هذه الإصدارات العلميّة بالعربيّة المشكولة لما في ذلك من الأهميّة التي تتطلّبها طبيعة الأسلوب العلميّ [24]

- أمّا فيما يتعلّق بنقص المصطلحات واختلافها، الذي بدوره أثرّ سلباً لعرقلة عملية التعريب، فمن المقترحات توحيد المصطلحات العلميّة، التي يجب أن تخضع للانتقاد والفرز بوساطة تقنيّات حديثة لتوحيد ما اضطرب منها، وإخضاع المصطلح العلمي لدلالة واحدة بمساعدة الوسائل المتاحة في الصّرف العربي التي يتوجّب مراعاتها عند تعريب الكلمات الأعجميّة، ويجب أن تبنى عمليّة تعريب المصطلحات العلميّة على مقاييس لضبطها،ومنها بعض المعايير التي صدرت في ندوة الرّباط عام 1981م :كوضع مصطلح واحد للمفهوم العلميّ الواحد الّذي يحمل مضمونًا واحدًا في نفس الحقل الذي يخضع للتعريب، علاوة على ذلك الابتعاد عن تعدد الدّلالات للمصطلح الواحد في نفس المجال،ومراعاة التقريب بين المصطلح العربيّ والعالميّ لتيسير المقابلة بينهما،واشتراك ذوي الاختصاص في وضع المصطلحات وتوليدها بالاشتقاق والمجاز.كذلك اعتبار المصطلح المعرّب عربيًا يخضع لقواعد اللغة العربيّة ويمكن الاشتقاق أو النّحت منه.[25]

ومن المقترحات لإشاعة المصطلح العربي والتنويع منه الإفادة من التقنيات الحديثة كالحاسوب لوضع المصطلحات بوساطته، والإفادة من الإعلام لتوحيد المصطلح العلمي والعمل على شيوعه في كافة الأقطار العربيّة، كذلك وضع معاجم حاسوبيّة في العلوم المختلفة على الإنترنت، والإسراع في وضع المصطلحات العربيّة مقابلة لما يأتي من مصطلحات أعجميّة حين استعمالها ،وتعميمها على وسائل الإعلام وغيرها، وإنشاء بنك مصطلحات مركزيّ ترتبط به بنوك المصطلحات العربيّة مقرّه اتحاد المجامع اللغويّة العربيّة[26]

- ولجعل التعريب قوّة تحيي الطّاقة الفكريّة الخلّاقة يحسن الإفادة من اللغات الأخرى، واستغلالها لفائدة نشر العربيّة وازدهارها وتسخيرها للنهضة العلميّة، فلا تكون عمليّة التعريب صحيحة إذا كانت مهمتها القضاء على إمكانات اللغات الأخرى.

فقضية التعريب لا تعني الانغلاق على أنفسنا بل الانفتاح على العالم الخارجي: على علمه وفكره ومنجزاته واتقان اللغات الحيّة كالانجليزيّة والفرنسيّة، كما ينبغي على أبناء العربيّة اتقان لغة الحاسوب للاستعانة بكل ذلك في تعريب المصطلحات التي يلجأ إليها عند التدريس الجامعيّ وإعداد البحوث العلميّة[27] ، كما أنّ تعريب الحاسوب وإدخال الحرف العربيّ إليه يساعد في انتشار الأبجديّة العربيّة في جميع المجالات العلميّة والمعرفيّة في العالم ويشارك في دفع عجلة التنمية في أنحاء الوطن العربيّ .

- ومن المقترحات المهمة لتشجيع عملية التعريب حصول اتفاق عربي جماعي على وجوب التعريب لأهميته التاريخيّة، وذلك لصيانة وحماية اللغة العربيّة ووحدة الأمّة العربيّة، كما يجب أن يحصل دفاعاً عربيّاً شاملاً على مفهوم التعريب وأهدافه التي يجب أن تشمل جميع ميادين الحياة القوميّة العربيّة، وأن يدعم عملية التعريب إرادة سياسيّة تجعل منه خطة وطنيّة شاملة لجميع القطاعات، وتركيز مسؤولية الوجود القوميّ السياسيّ والفكريّ والثقافيّ والاقتصادي، فالشّمول صفة أساسيّة مهمّة لمعالجة قضية جمود التعريب، ولتنجح عملية التعريب يجب وضع الخطط القوميّة للتعريب لدوره المهم في التنمية الشّاملة للأمة العربيّة، كذلك ينبغي تواجد عالم عربي يدافع عن التعريب ويؤيّده، ويسعى إلى التأثير على القيادات لتوجيهها إلى التعريب خاصة بعد الصحوة الإسلاميّة المقترنة بالتّمسّك بالقرآن الكريم والعربية لغة القرآن دين المسلمين

جميعاً.بالإضافة إلى ذلك يجب وجود قرار سياسيّ يوجب التعريب في جميع مناحي الحياة في الدّول العربيّة أسوة بسوريا وباختصار لا قرار سياسيّي يعني لا تعريب.[28]

الهوامش

1. محمّد المنجي الصيّادي، التعريب ودوره في تدعيم الوجود العربي، منشورات مركز دراسة الوحدة العربيّة، ط[1]، بيروت، 1982.

2. عبد الكريم خليفة، اللغة العربيّة والتعريب في العصر الحديث، مجمع اللغة العربيّة، عمان، 1987، ص 213.

3. أحمد محمّد الحصري، مسؤوليّة عضو هيئة التدريس والناشر عن جمود التعريب في الوطن العربيّ، مطبعة جامعة دمشق، 1982، ص 7

4. محمد التونجي، دور أساتذة اللغات الشرقيّة في قضية التعريب، اللسان العربيّ،ع20،1983،ص123-124.

5. محمود حافظ، قضية التعريب في مصر، مجلة مجمع اللغة العربيّة، دمشق، م[75]، ع[4]، عام 2000، ص 867

6. حمد عبدالله الكبيسيّ، دور التراث العربيّ في تعريب التعليم الجامعيّ، مطبعة جامعة دمشق، 1982، ص2

7. محمود إبراهيم، تعريب العلوم الإنسانيّة قضايا ومقترحات، مطبعة جامعة، دمشق، 1982، ص 5-10

8. أحمد محمد الحصري، مسؤولية عضو هيئة التدريس والناشر عن جمود التعريب في الوطن العربي، مطبعة جامعة دمشق، 1982، ص8

9. محمد التونجي، دور أساتذة اللغات الشرقية في قضية التعريب، ص 123-124.

10. عبد العزيز التويجري،العالم الإسلامي في عصر العولمة،دار الشروق،القاهرة، 2004،ص19.

11. محمود إبراهيم، تعريب العلوم الإنسنايّة قضايا ومقترحات، ص 11-17

12. أحمد محمد الحصري، مسؤولية عضو هيئة التدريس والناشر عن جمود التعريب في الوطن العربي، مطبعة جامعة دمشق، 1982، ص9

13. عبدالكريم خليفة، مناقشات، مجلّة مجمع اللغة العربيّة الأردنيّ، م[14]،ع[39]، 1990، ص354

14. المؤتمرات، مجلّة مجمع اللغة العربيّة الأردنيّ، م[22]، ع[54]، 1998، ص 247-249

15. المشاريع، مجلّة مجمع اللغة العربيّة الأردنيّ، م22،ع55، 1998، ص 249-251

16. المشاريع، مجلّة مجمع اللغة العربيّة الأردنيّ، م23، ع56، 1999، ص 255-256

17.عبد المجيد نصير، من جهود مجمع اللغة العربيّة الأردنيّ في الترجمة والتعريب، مجلّة التعريب،ع44،2013،ص194.

18. المؤتمرات والندوات، مجلّة مجمع اللغة العربيّة الأردنيّ، م44، ع59، 2000

19. توصيات ومؤتمرات، مجلة مجمع اللغة العربيّة الأردنيّ، م24، ع61، 2000

20.محمد أبو عيد، كتابة الأصوات الأجنبيّة في لغة الإعلان التجاري الأردنيّ دراسة في التعريب الصوتيّ،مجلّة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانيّة،م10 ،ع2، 2010، ص7

21. عبدالكريم خليفة، اللغة العربيّة والتعريب في العصر الحديث، منشورات مجمع اللغة العربيّة الأردنيّ، ط1، عمّان، 1987، ص213

22.عبدالكريم أبو شويرب، مسيرة تعريب المناهج بالكليّات العلميّة في الجماهيريّة، مجلة مجمع اللغة العربيّة، دمشق، م75، ع4، 2000، ص 897-891.

23.وليد العناتي، تعريب التعليم ومنزلته في بناء مجتمع معرفةعربي،مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق،م81, ج1 ، 2006 ،ص27.

24. عبدالكريم خليفة، اللغة العربيّة والتعريب في العصر الحديث، مجمع اللغة العربيّة الأردنيّ، ط1، عمان، 1987، ص201-202

25. ابراهيم بن محمود حمدان، تعريب المصطلح بين الواقع والطموح، دراسات العلوم الانسانيّة والاجتماعية، م34،ع2 ،2007،ص259.

26. محمّد المنجي الصيّادي، التعريب ودوره في تدعيم الوجود العربي والوحدة العربيّة، مركز دراسات للوحدة العربيّة، ط1، بيروت، 1982، ص41-42.

27. محمود حافظ، قضية التعريب في مصر، مجلة مجمع اللغة العربيّة، دمشق، م75، ع4، 2000، ص 885-886

28.حسن غزالة.التعريب في زمن التغريب، جامعة أمّ القرى ،المملكة العربيّة السعوديّة، 2005 ،ص8.

المراجع:

- ابراهيم، محمود، تعريب العلوم الإنسانيّة قضايا ومقترحات، مطبعة جامعة دمشق، 1982.

- التونجي، محمد، دور أساتذة اللغات الشرقيّة في قضيّة التعريب، اللسان العربيّ، ع[2]، 1983.

- التويجري، عبد العزيز، العالم الإسلامي في عصر العولمة، دار الشروق، القاهرة،2004 .

- حافظ، محمود، قضية التعريب في مصر، مجلة مجمع اللغة العربيّة، دمشق، م[75]، ع[4]، 2000.

- الحصري، أحمد محمد، مسؤولية عضو هيئة التدريس والنّاشر عن جمود التعريب في الوطن العربيّ، مطبعة جامعة دمشق، 1982.

- حمدان، إبراهيم بن محمود، تعريب المصطلح بين الواقع والطّموح، دراسات العلوم الانسانيّة والاجتماعيّة، م[34]، ع[2]، 2007.

- خليفة، عبدالكريم، اللغة العربيّة والتعريب في العصر الحديث، مجمع اللغة العربيّة الأردنيّ، ط[1]، عمان، 1987

- ، مناقشات، مجلة مجمع اللغة العربيّة الأردنيّ، م[14]، ع[39]، 1990

- أبو شويرب، عبدالكريم، مسيرة تعريب المناهج بالكليّات العلميّة في الجماهيريّة، مجلة مجمع اللغة العربيّة، دمشق، م[75]، ع[4]، 2000

- الصيّادي، محمد المنجي، التعريب ودوره في تدعيم الوجود العربي، منشورات مركز دراسة الوحدة العربيّة، ط[1]، بيروت ،1982.

- العناتي، وليد، تعريب التعليم ومنزلته في بناء مجتمع معرفة عربيّ، مجلة مجمع اللغة العربيّة بدمشق، م[81]، ج[1]،2006.

- أبو عيد، محمّد، كتابة الأصوات الأجنبيّة في لغة الإعلان التجاريّ الأردنيّ دراسة في التعريب الصّوتي، مجلّة الزرقاء للبحوث والدّراسات الانسانيّة، م[10]، ع[2]، 2010.

- غزالة، حسن، التعريب زمن التغريب، جامعة أم القرى، المملكة العربيّة السعوديّة،2005 .

- الكبيسي، حمد عبدالله، دور التراث العربيّ في تعريب التعليم الجامعي، مطبعة جامعة دمشق، 1982

- نصير، عبد المجيد، من جهود مجمع اللغة العربيّة الأردنيّ في الترجمة والتعريب، مجلة التعريب، ع[44]، 2013 .